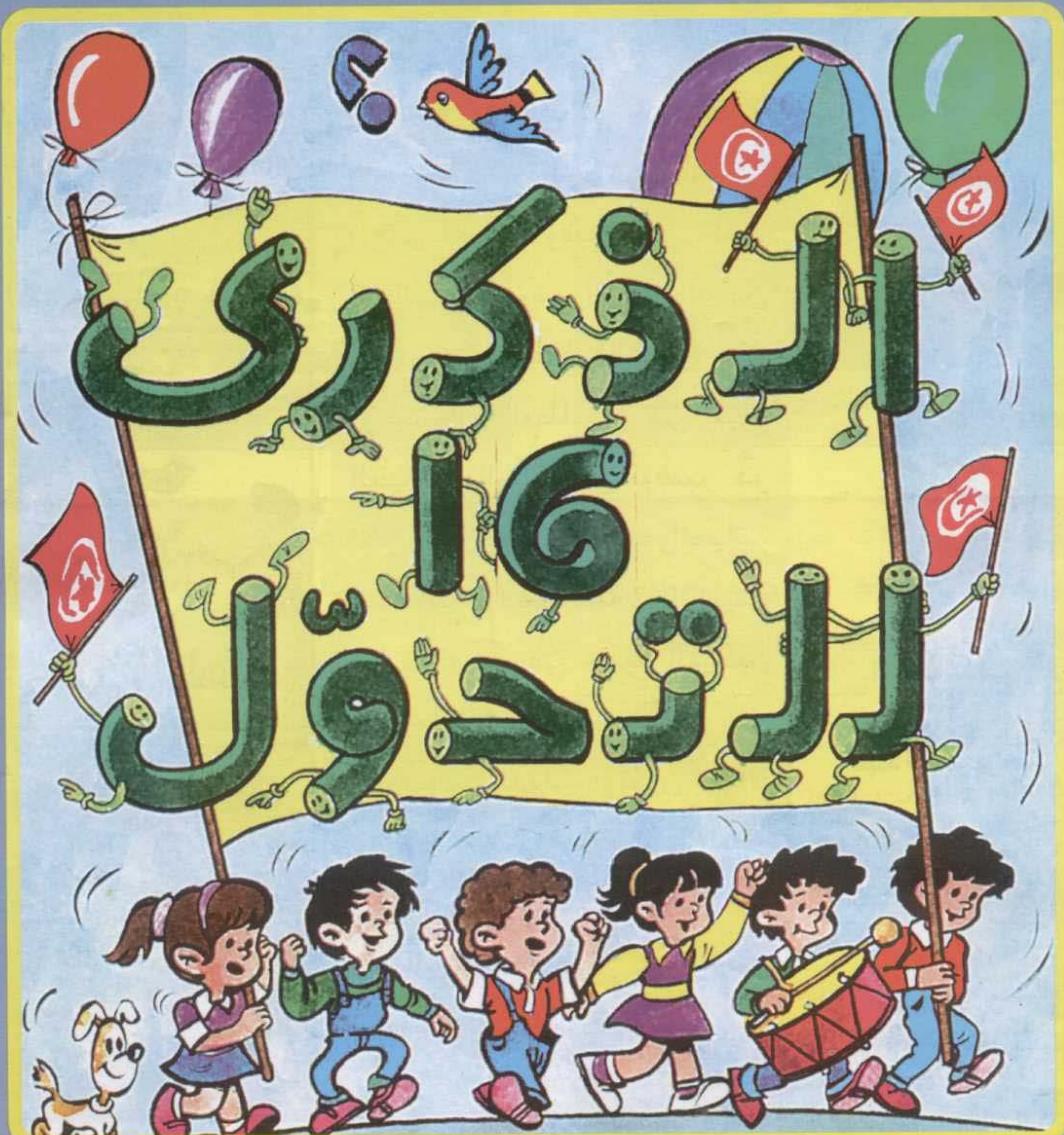


# يا سميون

مجلة الأطفال التونسيين بالخارج - العدد 109 - نوفمبر 2003



# ياسمين



مجلة شهرية للأطفال  
يصدرها ديوان التونسيين  
بالخارج  
23، نهج الخرطوم  
1002 تونس  
الهاتف: 71 782 455  
الفاكس: 71 782 467

نوفمبر 2003

المدير المسؤول

الهادي لمبام

مدير التحرير

حسن الهاني

رئيس التحرير  
عبد الجبار الشريف

الرسوم

المنصف الكاتب

التسيق

سعيدة القابسي بولجية

التوزيع

رمزي الورги

إنجاز

مطبعة الإعلان

الهاتف: 71 344 815

الفاكس: 71 33 00 78

## افتتاحية

### نوفمبر الخير والعطاء

نُوفمبر شهر الإحتفالات ففيه  
نحتفل هذا العام بالذكرى  
ال السادسة عشرة لتحول السابع من  
نُوفمبر المجيد، وفيه نحتفل بالعيد  
الوطني للشجرة.. أليس ذلك من  
الصدق الجميلة؟ فالشجرة رمز  
الإخضرار والعطاء بل هي ينبوع  
الحياة.. والسابع من نُوفمبر هو  
آخر رمز الخير والعطاء والحياة..  
فمنذ أنلاج فجره سنة 1987 تعيش  
بلادنا نهضة في جميع الميادين  
وإنجازات كبيرة جعلتها تبرز على  
المستوى الدولي وتكون مثالاً  
يحتذى.. فتحية الحب والإكثار  
لصانع العهد الجديد الرئيس زين  
العابدين بن علي وكل عام وتونس  
بخير.

ياسمين

في هذا  
العدد



مهاجر زاده الوطن



سلمي في المدينة





## 7 نوفمبر.. أجمل الأعياد

في السابع من نوفمبر تحل علينا الذكرى السادسة عشرة للتحول المبارك، ففي مثل هذا اليوم من سنة 1987 أشرفَت الشمس صباحاً فكانت متلقاة تحمل خيراً وبشرى وأمالاً.. وهكذا كبر الوليد وكبرت مهامه وازداد خيره وعطاؤه وأضحى بيتاً أصيلة تغدو من الواقع وتترعرع في أحضان تربتنا التونسية الأصيلة وجنتينا شمارها ومازالت نجي ونجني... وفي كل عام تتجدد الذكرى ومع الذكرى يمتزج الفرح.. فرح العطاء والبذل.. وفي هذا الشهر من كل عام يحتفل الوطن ويرتدى ثوباً ساده الواقع ولحمته الآمال... وما أجمل ما يرتدي الوطن! إنه نسيجنا المحتلى.. لذكرى التحول المبارك الذي زرع الفرح والسعادة في كل القلوب وطبع البسمة على كل شفة، باقة ورد وألف تحيه.

## ضع دائرة حول الكلمات التي تبدأ بحرف ذ



قراءة

ع



ع

ع ع ع ع

زَرَاعَ جَاعَ دَرَعُ رَاعِ

ع ع ع ع

عَدَسَ رَجَعَ جَعَرَ

ع ع ع ع ع

رَاعِي

عُودِي

عَادَ

زَرَاعَ سَاسَا عَادَ جَوْ جَوْ

زارَ عَوْ عَوْ دَارَ رَاعِي .

حَلْمُ الْكَلَامِ

# عِيدُ الشَّجَرَةِ

ذَكْرٌ عَطِيرَةٌ  
دَوْمًا نَضَرَةٌ  
قُولُوا أَبَدًا

عِيدُ الشَّجَرَةِ  
أَرْضُ بَلَادِي  
تَهْيَا الشَّجَرَةِ

هَيَا صَخْبِي  
نُوقَمْبَرَ مَوِي  
عُذْنَا فِيْوِي

هَيَا صَخْبِي  
تَغْرِسُ شَجَرًا  
فِي الْبَيْنَدَاءِ



## الكلب المطّاع

إِلَيْكَ مَا حَدَثَ لِكَلْبِ أَحَسْ بِجُوعٍ شَدِيدٍ فَأَنْهَمَكَ يَبْشُرُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ يَجِدُ مَا يَقْتَاتُهُ، فَعَثَرَ عَلَى كَنْزٍ كَانَ أَصْحَابُهُ قَدْ أَوْدَعُوهُ الْأَرْضَ إِتْقَاءً الْأَصْوَصَ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «مَا حَاجَتِي بِهَذَا الْكَنْزِ وَأَحْشَائِي تَتَمَزَّقُ جُوعًا؟ لَيْتَنِي عَثَرْتُ عَلَى بَعْضِ الْعَظَامِ، وَلَكُمْ كُنْتُ أَقْتَعْ حَتَّى بِقِطْعَةِ رَغْيِفٍ! فَقَدْ يَضُرُّ بِي هَذَا السُّفْرُ (1) وَلَا بُدَّ لِي مِنْ مَخْرَجٍ!»

وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ، فَحِينَ رَأَى الْكَنْزَ ابْتَهَجَ بِهِ وَاهْتَزَّ لَهُ فَرَحًا وَأَخَذَ يُثْبِي عَلَى كَلْبِهِ وَهُوَ يُرِيبُ (2) عَلَى ظَهْرِهِ، مُتَبَاهِيًّا بِخُصُالِهِ وَحُسْنِ طَالِعِهِ، وَأَسْرَعَ لِحِينِهِ فَقَدِمَ لَهُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْلَّحْمِ. وَصَارَ الْكَلْبُ مُنْذَ ذَلِكَ الْحِينَ، لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا حَفَرَ الْأَرْضَ وَنَبَشَهَا، عَلَيْهِ يَعْشُرُ ثَانِيَةً

عَلَى كَنْزٍ، فَيَنْعَمُ بِقِطْعَةِ لَحْمٍ..

وَطَالَ بَحْثُهُ وَهُوَ يَجْوِبُ الْحُقولَ دُونَ جَدْوِيٍّ، حَتَّى حَفِيتَ مَخَالِبَهُ مِنْ شَدَّةِ النَّبْشِ، وَتَوَرَّمَتْ (3) قَوَائِمُهُ وَصَارَ لَا يَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ، وَقَلَّ اهْتِمَامُ



صَاحِبُهُ بِهِ، بَعْدَ مَدْحَهِ  
لَهُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ  
وَالتَّبَاهِي بِهِ، وَتَقْدِيمِ  
شَهِيْ الطَّعَامِ لَهُ.  
فَحَرَنَ الْكَلْبُ حَرَنًا  
عَمِيقًا، وَبَدَا عَلَيْهِ  
الْهُزَالُ فَأَخَذَ يَرْدَدُ  
قائلاً: «لَيْتَنِي لَمْ أُعْتَرَّ  
عَلَى هَذَا الْكَنْزِ الْمَشْؤُومِ،

فَمَا بَلَيْتَنِي إِلَّا بِسَبِبِهِ، وَمَا سُوءَ حَالَتِي إِلَّا مِنْ شَدَّةِ شَرَهِي وَكَثْرَةِ طَمَعِي» ...  
وَبَقِيَ الْمِسْكِينُ يَتَرَصَّدُ بَعْضَ الْمَارَّةِ عَلَى أَحَدِهِمْ يُلْقِي إِلَيْهِ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُ أَلَّمَ  
الجُوعَ.

1) السَّفَغَ: شَدَّةُ الْجُوعِ - 2) رَيْتَ عَلَيْهِ بِيَدِهِ: مَرَرَهَا بِرِفْقٍ اسْتِحْسَانًا

3) وَرِمَ جِلْدَهُ: اِنْتَفَخَ

## أَفْكَرْ

أَبْحَثْ عَمَّا يُنَاسِبْ حَاجَةَ الْكَلْبِ إِلَى الطَّعَامِ:  
تَوَرَّمَتْ قَوَائِمُ الْكَلْبِ مِنْ شِدَّةِ النَّبِشِ، وَفَجَأَهُ وَجَدَ كِيسًا مِنَ النَّقْودِ  
فَقَالَ فِي نَفْسِهِ:

| بـ  |    | أـ  |    |
|-----|----|-----|----|
| نعم | لا | نعم | لا |
|     |    |     |    |
|     |    |     |    |

- أ/ لَيْتَنِي وَجَدَتْ مَا أَفْتَاهُ فَلَا  
حَاجَةَ لِي بِالنَّقْودِ!  
ب/ لَيْتَ صَاحِبِي مَعِي فَيَنَالَ مِنَ  
النَّقْودِ حَاجَتُهُ وَأَنَا أَنَا حَاجَتِي  
مِنَ الطَّعَامِ!

أضْعَ عَلَامَةً (X) فِي المَكَانِ الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجَدْوَلِ

## أَخْيَرْ

أَتَخِيرُ مَا يَلِي مِنَ الْعَبَاراتِ مَا يُنَاسِبُ مَعْنَى الرِّفْقِ بِالْحَيَوانِ:

- أ/ لَمْ يَعْثُرْ الْكَلْبُ عَلَى كُنْزٍ آخَرَ فَأَهْمَلَهُ صَاحِبُهُ فَزَادَ هُزُولُهُ وَسَاءَتْ حَالَهُ  
ب/ لَمْ يَتَخَلَّ صَاحِبُ الْكَلْبِ عَلَى كَلْبِهِ، وَبَقِيَ يُقْدِمُ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ثُمَّ

جَلَبَ لَهُ أَحَدُ الْأَطْبَاءِ الْبِيَاطِرَةَ  
فَفَحَصَهُ وَوَصَفَ لَهُ دَوَاءً يُزِيلُ أُورَامَ  
قَوَائِمِهِ.

أضْعَ عَلَامَةً (X) فِي المَكَانِ الْمُنَاسِبِ  
مِنَ الْجَدْوَلِ

| بـ  |    | أـ  |    |
|-----|----|-----|----|
| نعم | لا | نعم | لا |
|     |    |     |    |
|     |    |     |    |

## سلام في المدينة

وَدَعَتْهَا لِزِيَارَةِ الْمَدِينَةِ .  
تَصْلِي سَلَّمًا وَتَتَعَانِقُ الْبَنَاتِ  
لَا حَذَّتْ يَاسِمِينٍ عَلَى صَدِيقَتِهَا  
الْإِنْدَهَاشَ وَهُمَا فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى  
الْمَنْزِلِ ، مَظَاهِرُ الْإِخْتِلَافِ كَثِيرَةٌ بَيْنَ  
الرِّيفِ وَالْحَاضِرِ .



هَاهُمَا فِي الْبَيْتِ وَهَا هِيَ أَسْرَةُ  
يَاسِمِينٍ تُرْحَبُ بِالضِيَافَةِ الْمُبَجَّلَةِ.  
قَادَتِ يَاسِمِينٍ صَدِيقَتَهَا إِلَى غُرْفَةِ  
النُّومِ، أَرْضِيَّةَ الغُرْفَةِ مَكْسُوَةَ بِزَرَابِيِّ  
مُزَرَّكَشَةَ.  
هَاهُوَ سَرِيرُكِ مَصْنَوْعٌ مِنْ خَشَبٍ

ذاتَ يَوْمٍ تَوَقَّفُ مُوزَعُ الْبَرِيدِ أَمَامَ مَنْزِلِ  
دَائِسٍ، مِنْ وَطَرَةِ الْبَابِ.

خَرَجَتْ يَاسِمِينٌ مُسْرِعَةً

- تَفَضْلِي، إِنَّهَا رِسَالَةٌ بِاسْمِكِ يَا  
بَاسِمِنْ.

فَتَحَتْ يَاسِمِينَ الرِّسَالَةِ وَقَرَأَتْهَا.

ابْتَهَجَتْ وَأَسْرَعَتْ  
إِلَى أَمْهَا لِتُعْلَمَهَا  
بِالْخَبَرِ السَّارِ

صَدِيقَتِي الرِّيفِيَّةِ  
سَلَّمَ تَعْلَمُ مَجِيئَهَا  
إِلَيْنَا

- مَرْحَبًا بِهَا، مَتَى  
سَيَكُونُ هَذَا؟

- بَعْدِ يَوْمَيْنِ فَقَطْ

سَلَمَى لَا تَعْرِفُ الْمَدِينَةَ  
أَنْتَظَرْتَ يَاسِمِينَ صَدِيقَتَهَا فِي مَحَاطَةِ  
الْحَافَّةِ، تُلْكَ الْحَافَّةُ الَّتِي رَكِبَتَهَا فِي  
الرِّبَّاعِ الْمَاضِي حَيْثُ زَارَتْ جَدَّهَا  
وَجَدَتْهَا وَحَيْثُ تَعْرَفَتْ عَلَى سَلَمَى

كَانَتْ تُقْلِدُ حَرَكَاتِ الْغَيْرِ وَتَجْتَهِدُ فِي التَّلَاقُ مَعَ الْعَادَاتِ الْجَدِيدَةِ: هَذِه سُلْطَةٌ وَهَذِه بُرِيكَةٌ وَهَذَا سَمْكٌ وَهَذَا لَحْمٌ وَهَذَا أَرْزٌ وَهَذَا إِجْاْصٌ وَهَذَا مَوْزٌ وَهَذِه مَشْرُوبَاتٌ وَهَذِه مُرْطَبَاتٌ.. ما أَكَلَتْ سَلَمَى فِي حَيَاتِهَا خَلِيطًا مِثْلَ هَذَا!

سَلَمَى أَقْلَقَهَا صِرَاعٌ مَعَ حَبَّةِ زَيْتُونٍ خَضْرَاءِ. الْحَبَّةَ تُفْلِتُ وَتُمْعِنُ فِي الإِفْلَاتِ كُلَّمَا حَاوَلَتْ هَذِه الرِّيفِيَّةَ غَرَّرْ أَسْنَانَ الشُّوكَةِ فِيهَا. يَا لَيْتَهَا تَسْتَطِعُ أَخْذَهَا بِالْأَصَابِعِ مِثْلَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ الْرِّيفِ حِيثُ لَا لُزُومَ لِمَهَارَةٍ خَاصَّةٍ!

رَفِيعٌ وُضِعَ عَلَيْهِ فِرَاشٌ وَثِيرٌ. وَحَانَ وَقْتُ الْعَشَاءِ.

أَخْذَ الْجَمِيعُ أَمَاكِنَهُمْ حَوْلَ طَاولَةِ كَبِيرَةٍ يُغْطِيَهَا بِسَاطٍ لَمَّاْعٍ.

تَضَاعَفَ اِنْدَهَاشُ سَلَمَى حِينَ رَأَتْ مَا وُضِعَ عَلَى سَطْحِ الطَّاولةِ: أَوَانٌ مُلْئِتٌ أَطْعَمَةً مَطْبُوخَةً وَغَلَالًا مُخْتَلَفَةً وَصَحُونٌ وَزَعْتَ عَلَيْهَا مَلَاعِقَ وَشُوكَاتٌ وَسَكَاكِينٌ وَمَنَادِيلٌ وَضَعَتْ مَطْوِيَّةً أَمَامَ الْأَشْخَاصِ.. وَشَرَعَ فِي الْأَكْلِ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ..

سَلَمَى تَشْعُرُ بِالْغُرْبَةِ فِي هَذَا الْجَوَّ الْمُعْقَدِ.



لَكِنْهَا كَانَتْ تُجِيلُ الْبَصَرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ  
وَكَانَتْ تُحْدِقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِدَهْشَةٍ  
وَذُهُولٍ: أَبْنِيَةً شَاهِقَةً وَدَكَاكِينَ  
فَسِيقَةً.. أَوْقَفَتْ يَاسِمِينَ ضَيْفَتَهَا  
أَمَامَ مَخْرَنِ أَزْيَاءِ. شَاهَدَتْ سَلَمَى مِنْ  
وَرَاءِ الزَّجَاجِ الْبِسَةَ مُخْتَلِفَةً لِلرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. الْبِسَةَ مَعْرُوضَةٌ  
بِكَيْفِيَّةٍ تَدْلُّ عَلَى ذُوقِ سَلَيمٍ وَقُدرَةٍ عَلَى  
الْإِغْرَاءِ. وَبَيْنَمَا كَانَتْ سَلَمَى تَسِيرُ وَرَاءِ  
يَاسِمِينَ إِذْ فَاجَهَا تَوْقُفُ السَّيَارَاتِ  
دُفْعَةً وَاحِدَةً فِي صُفُوفِ مُتَرَاصَةٍ.  
سُرْعَانَ مَا لَمَحَتْ رَجُلًا مُرْتَدِيًّا زِيَّاً  
مُمِيَّزاً يَتَوَسَّطُ تِقَاطِعَ طَرِيقَيْنِ.

سَارَعَتْ يَاسِمِينَ بِتَوْضِيحِ الْمَشَهُدِ:  
هَذَا شُرُطِيٌّ يَنْظِمُ الْمُرُورَ مُسْتَعِينًا  
بِالْأَضْوَاءِ الْحَمْرَاءِ وَالْخَضْرَاءِ وَبِذَلِكَ  
يَتَجَنَّبُ النَّاسُ الْحَوَادِثِ وَالْمَآسِيِّ.

نَامَتْ سَلَمَى نَوْمًا هادئًا حَتَّى الصَّبَاحِ.  
شَرَعَتِ الصَّدِيقَاتِ بُعِيدَ الْفَطُورِ فِي  
الْطَّوَافِ بِالْمَدِينَةِ. هَاهُمَا فِي شَارِعِ  
عَرِيضِ. بَيْنَ رَصِيفَيْنِ مُكْتَظَيْنِ بِالْمَارَّةِ طَرِيقٌ  
وَاسِعَةٌ تَسَابِقُ فِيهَا سِيَارَاتٌ جِيَّةٌ



وَذَهَابًا. كَانَتْ سَلَمَى تَتَقَدَّمُ بِصُعُوبَةٍ  
وَسَطَ زِحَامٍ لَمْ تَشُهُدْ لَهُ مَثِيلًا.

وَكَانَتْ يَاسِمِينَ أَشَاءَ التَّقْلُلَ تُضِيفُ شُرُونَ حَلِيفَةً بِالْمُنَاسِبَةِ:



12

- هَذِهِ لَوْحَةٌ تَعْنِي «الْمُجاوِزَةَ مَمْنُوعَةً»

- وَهَذِهِ تَعْنِي «الْوُقُوفُ مَمْنُوعٌ»





وهذه تعني «ممر إجباري للمشاة»

وهذه تعني «تقاطع طريقي». انتبه..!

لحياة أهل الحضر.  
اكتشفت سلمى بفضل سلوى محطة  
القطار ومدينة الملاهي وحديقة  
الحيوانات..  
بدأت المدينة لسلمى جميلة لكن ريفها  
أجمل.

شكّرت سلمى صديقتها على هذه  
المعلومات الجديدة وقالت: هذا درس  
ثمين في قانون السير.  
دامَت زيارة سلمى أيامًا وكانت ياسمين  
تذهب بها في كل يوم إلى مكان مميزٍ

## أنشطة لغتي

4- كانت سلمى تقدم بصعوبة وسط زحام لم  
تشهد له مثلاً

أعيد كتابة هذا الكلام معيّناً «سلمى» بـ  
«سليم»

5- عادت سلمى إلى بيتهما ودونت بعض  
الذكريات عن زيارتها للمدينة. أنتج فقرة في  
هذا:

1. أربّ الجمل حسب تسلسلها في النص  
(4-3-2-1):

- هاهمًا في شارع عريض

- هذا درس ثمين في قانون السير

- سلمى لا تعرف المدينة

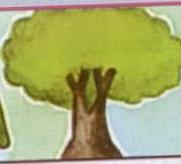
- هذا شرطي ينظم المرور

2- كم مرة ذكرت كلمة سلمى في القصة؟

3- أربط بين الفعل وصاحبها:

الشرطي شرحت بعض علامات المرور  
سلمى تصدع الآذان  
ياسمين اندھشت مما رأته في المدينة

# الأشجار جميلة جرّاً!



لو كان الرصيف مشجرًا لقلّ  
تأثير الرياح يا أبي



فكرة جيدة يا ياسمين

لماذا لا نفكّر في طريقة لتجميل حيّنا يا أبي؟



سأدعو أهل الحي للمشاركة والتطوع

اقتراح أن نزرع بعض النباتات  
على الرصيف



سَوْفَ يُصْبِحُ الشَّارِعُ أَجْمَلَ



وَبَدَا سُكَّانُ الْحَيِّ كِبَاراً وَصَغَاراً فِي حَمْلَةٍ  
تَنْظِيفِ الْحَيِّ وَتَشْجِيرِهِ

سَأَسَاهُمُ بِدُورِي فِي سَقْيِ الْأَشْجَارِ



بِهَذِهِ الرُّوحِ نُسَاهِمُ فِي جَعْلِ  
تُونِسَ جَمِيلَةً وَخَضْرَاءَ  
عَلَى الدَّوَامِ

هَكَذَا يُصْبِحُ حَيَّنَا نَظِيفاً  
وَجَمِيلاً



# الأرض وقوس قزح

في قديم الزمان كانت الأشجار والزهور والطيور دون ألوان. فالبنفسج مثل القرنفلة والخطاف مثل الكناري والأقحوانة مثل الوردة والبجعة مثل الفراشة. تشاءبت الشمس وقالت:

لقد مللت من النظر إلى هذه الأرض، سأذهب إلى كواكب أخرى أح尔斯ها. سمع قوس قزح كلام الشمس فقال لها:

إن تركت الأرض ماتت أعشابها وطيورها وفراشاتها.

أغمضت الشمس عينيها وقالت:

لا أريد أن ترس كوكباً تشاءبت

أشجاره وطيوره وفراشاته

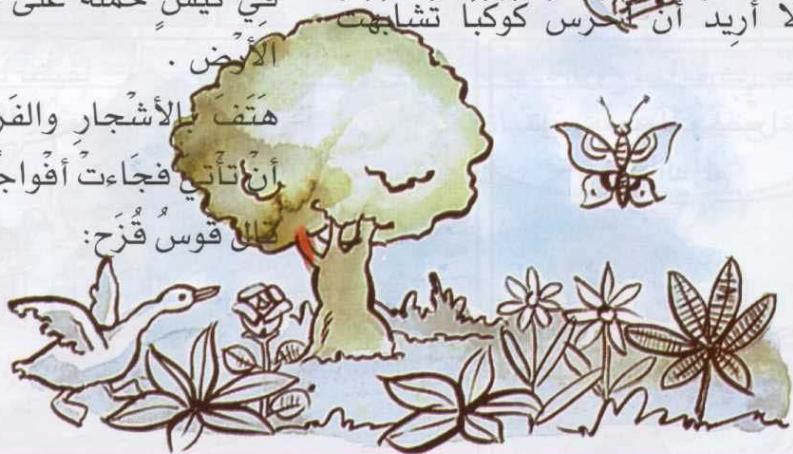
قال قوس قزح:

- أمeli الأرض يوماً واحداً تصبغ فيه  
أعشابها وطيورها وزهورها بألوان زاهية جميلة.

فكرت الشمس طويلا ثم قالت:  
لقد أمهلتها!

عاد قوس قزح إلى بيته فجمع أصابعه في كيس حمله على ظهره وتزل إلى الأرض.

هتف بالأشجار والفراشات والطيور أن تأتي فجاءت أفواجا.. أفواجا  
قال قوس قزح:





هذه الألواني فترين بها.

تزاهمت الفراشات والطّيور والزهور والأعشاب على الأصياغ تلون بها أجسامها.

اختار الورد اللون الأحمر واختار الكناري اللون الأصفر واختار العشب اللون الأخضر واختار الفراشات اللون الأزرق واختار الفُل اللون الأبيض

اختار الخطاف اللون الأسود.

أما الببغاء فقد بقيت تقلد الطيور والزهور والفراشات، فلطخت ريشها بالأحمر والأزرق والأبيض والأسود.

أفاقت الشمس في صباح الغد، وأطلت من شرفتها الفضية على الأرض، فرأتها حمراء خضراء صفراء زرقاء بيضاء.

فابتسمت وقالت: آه.. ما أجمل الأرض!



# مهاجر زاده الوطن

هذا الرُّكْن خاص بِأصدقاءنا الأطْفَال التُّونسِين المُقْبِيْن بالهَجْرِ.. وَهُوَ فَضَاءٌ يُمْكِنُهُ

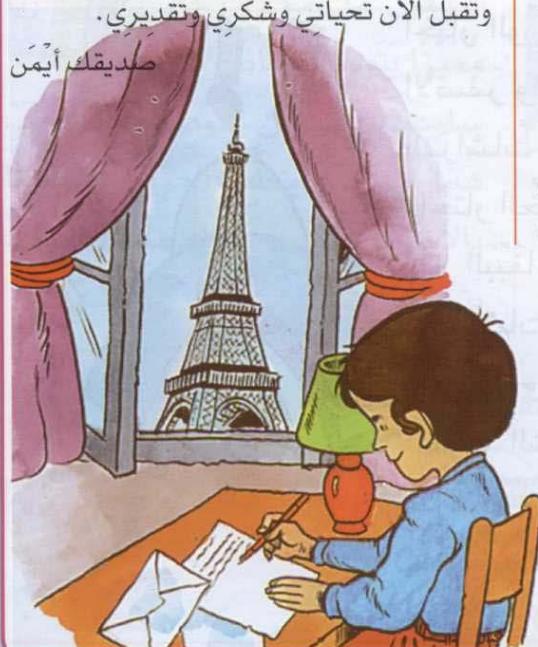
من التَّعْبِيرِ عَنْ آرائِهِمْ وَمَشَاغِلِهِمْ وَبِالثَّالِي هُوَ هَمَّةٌ وَصَلَّى بِتَهْمَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْوَطَنِ، وَتُشَرِّكُ

فِي هَذَا الْعَدْدِ رِسَالَةُ الصِّدِيقِ أَيْمَنَ الدِّرِيَالِي (11 سَنَة) مِنْ فَرَنْسَا إِلَى أحدِ أَصْدَقاءِهِ بِتُونسِ.

المبارك في الفضاء الخاص بالمرأة والجيل الثاني بباريس مع كامل الجالية التونسية، وأغتنم هذه المناسبة لأهنئ رئيسنا زين العابدين بن علي وكافة الشعب التونسي بهذه المناسبة.

هذا يا خليل قليل من كثير مما سأزيدك في الحديث عنه في رسائلِي المُقبلة إن شاء الله، وتقبل الآن تحياتي وشكري وتقديرني.

صديقك أيمان



صديقي العزيز خليل،

تحية وبعد إن رسالتي هذه تختلف عن بقية الرسائل الأخرى التي كنت بعثت بها إليك، لقد اخترت هذه المرة أن أكتبها على صفحات مجلتنا ياسمين لأنني أعلم أن الأطفال في بلدي سيقرؤونها وسيدركون مدى سعادتي وامتناني وعرفاني بالجميل لوطنِي الذي خصّنا نحن أطفال الهجرة برعاية فاقعة وعناية متميزة.

صديقي،

لا تدري كم أحس هذه الأيام بالسعادة وأنا أتابع يومياً ما يجري من أحداث في أرض الوطن العزيز.. وما ينجز من مكاسب لفائدة شعبنا في تونس.

لقد تحسنت نتائجي كثيراً في اللغة العربية بفضل الدروس الصيفية في اللغة العربية التي تابعتها في العطلة الكبيرة بتونس، وبفضل الكتب الدراسية الجديدة التي أعدتها لنا وزارة التربية وأهدتها إياها مجاناً، وبفضل تفاني معلميـنا الذين يبذلون جهوداً جبارـة من أجلـنا، إنـنا اليـوم نستـعد لـلـاحـتفـال بالـذـكرـى 16 للـتـحـولـ

## تجارب مسلية

### كيف تطير الطائرة؟

كيف يمكن لجسم أثقل من الهواء أن يبقى معلقاً في الفضاء ولا يسقط تحت تأثير الجاذبية الأرضية؟

للاجابة عن هذا السؤال سنقوم بالتجربة التالية:

#### التجربة:

نأخذ ورقة كتابة ومسكها باليدين ثم ننفخ فوقها أفقياً بقوة وتركها.

#### النتيجة:

سوف ترتفع الورقة قليلاً ثم تسقط.

#### التفسير العلمي:

إن عملية النفخ سحب الهواء من فوق الورقة فنقص ضغط الهواء الموجود هناك فارتقت الورقة (وهو ما يعرف بقانون «برنولي»).

وبالنسبة للطائرة يمكن أن نسحب الهواء من الأمام بواسطة محرك لمدة كافية، وكلما كان دفع المحرك أقوى كانت عملية سحب الهواء من فوق الطائرة أسرع.



## أنوار الإسلام

# الفيل مَحْمُودٌ



فَأَهْلَكَ الْجَيْشَ وَقَائِدَهُ، أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ  
جَمَاعَاتٍ مِّنَ الطَّيْرِ، تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّنِ  
الطِّينِ وَالْحَجَرِ، فَتَرَكُوهُمْ كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ  
الْجَافَةِ، وَأَصَبَّ أَبْرَهَةً فِي جَسَدِهِ، أَخْذَوْهُ  
مَعَهُمْ حَتَّى وَصَلَ صَنْعَاءَ، فَلَمَّا مَاتَ اشْقَّ  
صَدْرُهُ عَنْ قَلْبِهِ.

وَهَكَذَا جَاءَ ذِكْرُ الْفِيلِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ  
فِي سُورَةِ «الْفِيلِ» قَالَ تَعَالَى:  
﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاصْحَابِ  
الْفِيلِ، أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ.  
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلٍ، تَرْمِيهِم  
بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِيلٍ، فَجَعَلُهُمْ كَعَصْفٍ  
مَأْكُولٍ﴾.

أشَهَرُ الْأَفْيَالِ هُوَ: الْفِيلُ مَحْمُودٌ!  
إِنَّهُ ذَلِكَ الْفِيلُ، الَّذِي كَانَ يَتَقدِّمُ  
جَيْشَ أَبْرَهَةَ، حِينَما جَاءَ قَاصِدًا  
هَدْمَ الْكَعْبَةِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَدَّ  
كَيْدِهِمْ إِلَى نَحْوِهِمْ، لِأَنَّ ذَلِكَ  
الْفِيلُ الضَّخْمُ الَّذِي وَجَهُوهُ نَحْوَ  
الْكَعْبَةِ، وَأَمْرَوهُ بِالْمَسِيرِ وَالتَّقْدِيمِ،  
عَصَى أَمْرَهُمْ وَبَرَكَ فِي مَكَانِهِ،  
وَإِذَا وَجَهُوهُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ تَقْدِيمُ مُسْرِعاً،  
فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْفِيلَ مِنْ أَكْبَرِ الْآيَاتِ  
وَأَعْظَمِ الْبَرَاهِينِ لِلبيْتِ الْحَرَامِ. وَأَصْلَى  
الْحَكَايَاَ أَنَّ أَبْرَهَةَ، بَنَى كَنِيسَةً ضَخْمَةً  
بِأَرْضِ الْيَمَنِ، جَمَعَ لَهَا كُلَّ أَسْبَابِ الْفَخَامَةِ،  
أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُصْرَفَ الْعَرَبُ عَنِ الْبَيْتِ  
الْحَرَامِ بِمَكَّةَ، وَطَمَعَ أَنْ يَأْتُوا لِزِيَارَتِهَا، بَدَلَ  
مِنَ الْكَعْبَةِ! وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَتَحَقَّقُ.

عَقَدَ أَبْرَهَةُ الْعَزْمَ عَلَى هَدْمِ الْكَعْبَةِ، قَادَ  
جَيْشًا جَرَارًا يُصَاحِبُهُ عَدْدٌ مِّنَ الْفِيلَةِ، فِي  
مُقْدَمَتِهَا فِيلٌ عَظِيمٌ اسْمُهُ مَحْمُودٌ، وَلَكِنَّ  
الَّهُ تَعَالَى حَفَظَ بَيْتَهُ وَلَمْ يُمْكِنْهُمْ مِنْهُ،

# قَطْرَةُ الْمَاءِ وَشَجَرَةُ الْوَرْد

قَالَتِ الشَّمْسُ لِقَطْرَةِ الْمَاءِ:

الآن سَتَرْتَقِعُ إِلَى السَّمَاءِ، وَتُصْبِحِينَ غَيْمَةً، ثُمَّ  
تَهَطُّلِينَ عَلَى شَجَرَةِ الْوَرْدِ.

قَطَّبَتِ قَطْرَةُ الْمَاءِ جَيْنَهَا وَقَالَتْ:

لَا أُرِيدُ أَنْ أَتَرْكَ الْبَحْرَ، فَلِي فِيهِ سَمَكَةٌ أَحِبُّهَا.

قَالَتِ الشَّمْسُ: لِكَيْ لَا أُرِيدُ أَنْ أَرَى شَجَرَةَ الْوَرْدِ  
تَمُوتُ

وَضَعَتِ قَطْرَةُ الْمَاءِ يَدَهَا عَلَى خَدَهَا وَبَقِيَتْ تُفَكَّرُ..

ثُمَّ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى الشَّمْسِ وَقَالَتْ: وَمَتَى سَأَعُودُ

إِلَى الْبَحْرِ؟

قَالَتِ الشَّمْسُ ضَاحِكَةً: سَتَعُودِينَ إِلَى الْبَحْرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ!

أَرْسَلَتِ الشَّمْسُ أَشْعَتَهَا فَارْتَقَعَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ رُوِيدًا

رُوِيدًا، حَتَّى بَلَغَتْ مَلْكَةَ السَّحَابِ.

وَقَفَتِ الْقَطْرَةُ فِي شُرْفَةِ غَيْمَةٍ وَنَظَرَتْ إِلَى الْأَرْضِ فَرَأَتْ

حُقُولًا وَمُدُنًا وَأَطْفَالًا فَقَالَتْ: الْأَرْضُ جَمِيلَةٌ مِثْلِ

الْبَحْرِ!.



بَقِيَتِ الْقَطْرَةِ تَقْفِزُ مِنْ وَرْقَةٍ إِلَى أُخْرَى  
وَهِيَ تَقُولُ: لِمَاذَا لَا أَبْقَى هُنَا .. فَالْحَيَاةُ  
عَلَى الْأَرْضِ جَمِيلَةٌ أَيْضًا.

احْتَضَنَتِ شَجَرَةُ الْوَرْدِ قَطْرَةَ الْمَاءِ  
وَهَمَسَتِ فِي أَذْنِهَا: كَانَتِ مَرِيمُ تَأْتِي كُلَّ  
صِبَاحٍ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَتَسْكُنُ عَلَى أُوراقِيِّ  
كُوبًا مِنَ الْمَاءِ فَتَرَوْيِي عَطْشِي!!

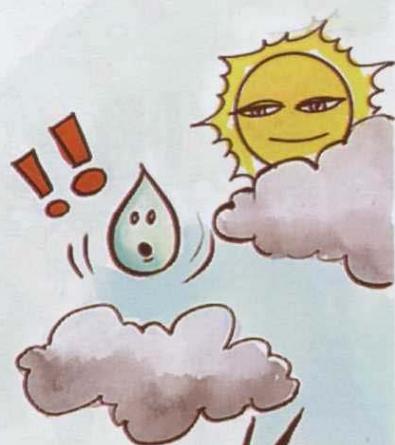
صَمَمَتِ لَحْظَةً ثُمَّ قَالَتْ:  
لَكُنْهَا هَذِهِ الْأَيَّامِ اشْغَلَتْ عَنِّي بِفُروضِهَا  
الْمَدْرَسِيَّةِ فَبَقِيَتِ عَطْشِي!!

مَسَحَتِ شَجَرَةُ الْوَرْدِ عَيْنَيْهَا الْمُبْلَلَتَيْنِ

صَاحَتِ الشَّمْسُ وَهِيَ تُشَيرُ بِإِصْبَعِهَا إِلَى  
حَدِيقَةِ: أَيْتَهَا الْقَطْرَةِ، انْزِلِي إِلَيَّهَا إِلَى تِلْكَ  
الْحَدِيقَةِ وَاغْسِلِي بِمَا تِلْكَ شَجَرَةُ الْوَرْدِ.  
تَقَدَّمَتِ مِنْهَا قَطَرَاتٌ أُخْرَى وَأَمْسَكَنَ  
بِيَدِهَا ثُمَّ نَزَّلْنَ مَعًا إِلَى الْحَدِيقَةِ.

رَفَعَتِ شَجَرَةُ الْوَرْدِ رَأْسَهَا فَرَأَتِ قَطْرَةَ  
الْمَاءِ مُعْلَقَةً بِإِحْدَى أُوراقِهَا، فَقَالَتْ لَهَا  
بِصَوْتٍ حَافِتِ: شُكْرًا أَيْتَهَا الْقَطْرَةِ!  
نَظَرَتِ قَطْرَةُ الْمَاءِ إِلَى شَجَرَةِ الْوَرْدِ وَقَالَتْ  
فِي نَفْسِهَا: مَا أَجْمَلُ هَذِهِ الْوُرُودِ الْحَمْرَاءِ  
الْمُعْلَقَةِ فِي أَغْصَانِهَا كَالْمَصَابِيحِ!

بالدّموع وَقَالَتْ: كَيْفَ تَتْسِى مَرِيمَ شَجَرَتَهَا؟  
 رَفَعَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ عَيْنِيهَا وَقَالَتْ: سَأَبْقَى إِلَى  
 جَانِيكَ فَلَا تَحْتَاجِينَ إِلَى الْمَاءِ.  
 ضَحِكَتْ شَجَرَةُ الْوَرْدِ وَقَالَتْ: إِنْ بَقِيَتْ إِلَى  
 جَانِيكَ دَعَوْتُ الْفَرَاشَاتِ وَالْطَّيْورَ وَأَقْمَنَا فِي  
 الْحَدِيقَةِ حَفْلًا جَمِيلًا.  
 قَالَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ: نَعَم.. سَأَبْقَى هُنَا.



فِي الْغَدِ هَتَّتِ الشَّمْسُ بِقَطْرَةِ الْمَاءِ: الآن سَتَعُودِينَ إِلَى الْبَحْرِ! فَاسْتَعِدِي لِلسَّفَرِ.  
 ضَرِيَّتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ الْأَرْضَ بِقُدْمَيْهَا وَقَالَتْ: لَا أَرِيدُ الْعُودَةَ إِلَى الْبَحْرِ.. أَرِيدُ الْبَقَاءَ هُنَا!  
 رَبَّتْ الشَّمْسُ عَلَى كَفِ قَطْرَةِ الْمَاءِ وَقَالَتْ: هَلْ نَسِيَتِ السَّمْكَةَ الَّتِي تُحِبِّيْنَاهَا؟  
 ابْتَسَمَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ وَقَالَتْ: وَمَتَى سَأَعُودُ إِلَى شَجَرَةِ الْوَرْدِ؟  
 قَالَتْ: سَتَعُودِينَ إِلَيْهَا بَعْدَ أَيّْامٍ قَلِيلَةٍ..

كَانَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ رُوِيدًا رُوِيدًا.. حِينَ خَرَجَتْ مَرِيمُ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَفِي  
 يَدِهَا كَوْبَ مَاءٍ.



# جحا والبستان



الصديقُ:

أهلاً بِجحَا، مَالِك؟ أرَاكَ شَاحِبَ الْوَجْهِ  
هَلْ أَصَابَكَ مَرْضٌ؟

جحَا: كَلَّا لَسْتُ بِمَرْيِضٍ! وَلَكِنْ حَصَلَتْ  
لِي مُصِيبَةٌ كَدَّتْ أَسْجَنَ مِنْ أَجْلِهَا!  
الصديقُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟

جحَا: مَرَرْتُ مُنْذُ سَاعَةٍ بِبِسْتَانِ جَمِيلٍ بِهِ أَشْجَارٍ

تَتَدَلَّلُ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْغَلَالِ الشَّهِيَّةِ وَالثَّمَارِ الطَّرَيَّةِ، فَدَفَعَنِي الطَّمَعُ إِلَى دُخُولِهِ وَجَنَّيْ بَعْضَ قَطَافِهِ  
خُصُوصًا وَقَدْ لَاحَظْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ حَارِسٌ، فَأَخَذْتُ أَمْلَأَ وَأَمْلَأَ سَلَّتِي وَعِنْدَمَا هَمَمْتُ بِالْخُروْجِ  
فَوَجَّهْتُ بِصَاحِبِ الْضِيَّعَةِ يَمْسِكُ بِي مِنْ الْخَلْفِ يَصِيحُ فِي وَجْهِي:

- أَيَّهَا الْمَلَعُونُ مَاذَا تَفْعَلُ هُنَّا؟

فَأَجَبَهُ عَلَى الْفَوْرِ: «لَقَدْ أَلْقَتْ بِي الْعَاصِفَةُ الْهَوْجَاءُ الَّتِي هَبَّتْ  
الْبَارِحةَ فِي بِسْتَانِكَ»

- وَلَمَّاذَا مَلَّتْ سَلَّتِكَ بِالْغَلَالِ وَالثَّمَارِ؟

- الْأَمْرُ بَسِيْطٌ يَا سَيِّدِي، فَعِنْدَمَا قَوَيَتِ الْعَاصِفَةُ أَخَذْتُ أَتَلَقْ  
بِالْأَغْصَانِ إِذَا الثَّمَارُ تَقَعُ فِي يَدِيْ دونَ إِرَادَتِي.

فَقَرَازُ الْبِسْتَانِيُّ فِي سُؤَالِي: «وَكَيْفَ مُلِّئَتِ السَّلَّةُ إِذَنَ؟»

فَقُلْتُ لَهُ: مُنْذُ أَنَّ شَاهَدْتُكَ وَأَنَا أَسْأَلُ نَفْسِي عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ؟

فَضَحَّكَ الرَّجُلُ مِنْ كَلَامِي وَأَطْلَقَ سَيِّلِي بَعْدَ أَنْ أَمْرَنِي أَنْ أَحْمِلَ  
السَّلَّةَ بِغَلَالِهَا

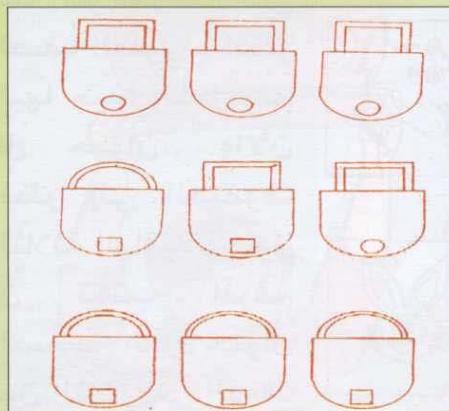
الصديقُ: إِنَّهُ حَقًا مَوْقِفُ مُحْرَجٍ جَدًا وَلَكِنَّكَ نَجَوْتَ مِنْهُ بِطَرَاقَتِكَ  
وَذَكَائِكَ.



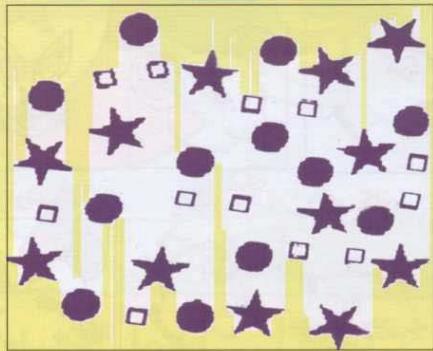
نَفَرْكُ... نَسْلَنَ مَعَا... نَفَرْكُ... نَسْلَنَ مَعَا... نَفَرْكُ... نَسْلَنَ مَعَا... نَفَرْكُ... نَسْلَنَ مَعَا...

### هل أنت قوي الملاحظة؟

في الأشكال الموضحة أمامك  
هناك بعض الأشكال الشاذة..  
اخْتِبِرْ قُوَّةَ ملاحظتك وأخرج لنا  
هذه الأشكال الشاذة

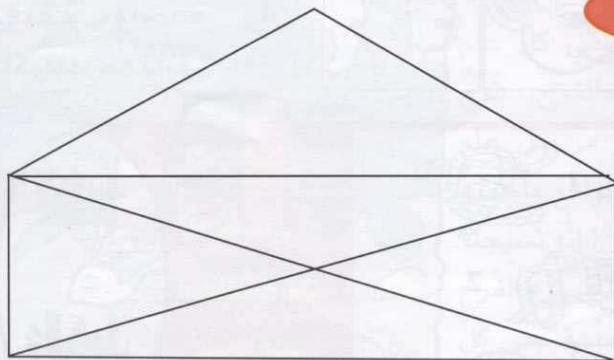


### نجوم ومربيات ودواير



يَحْتَوِي هَذَا الْمَرْبِعُ عَلَى مَجْمُوعَةً  
مِنَ النَّجُومِ وَالدَّوَائِرِ وَالْمَرَبِيعَاتِ  
الْمُطَلُوبُ رَسْمٌ مُسْتَقِيمٌ يَقْسِمُهُ  
الْمَرْبِعَ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ يَحْيِثُ  
يَحْتَوِي كُلُّ قَسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ نَجُومٍ  
وَثَلَاثَ دَوَائِرَ وَثَلَاثَ مَرَبِيعَاتَ

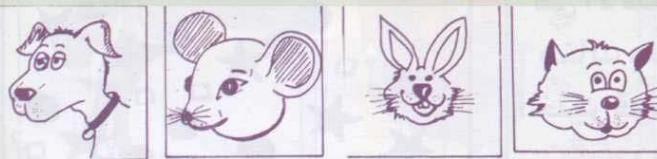
### الرسام العبقري



هَلْ يُمْكِنُكَ رَسْمُ الشَّكْلِ  
الْمَوْضَحِ وَذَلِكَ  
بِاسْتِخْدَامِ مَسَارٍ وَاحِدٍ  
مُتَّصِلٍ وَدُونَ أَنْ تَرْفَعَ  
قَلْمَكَ مِنْ عَلَى الْوَرْقَةِ..  
أَوْ تُضِيفَ خَطًا أَوْ  
مَسَارًا آخَرَ؟!

نَفَّـكـرـ...نَسـلـيـ مـعـاـ... نـفـكـرـ...نـسـلـيـ مـعـاـ... نـفـكـرـ...نـسـلـيـ مـعـاـ... نـفـكـرـ...نـسـلـيـ مـعـاـ...

### اخْتِبِرْ قُدْرَاتِكَ

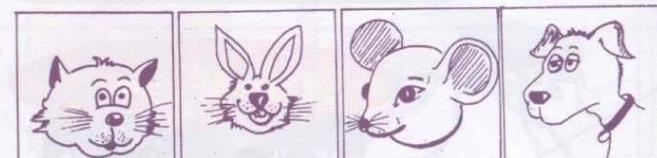
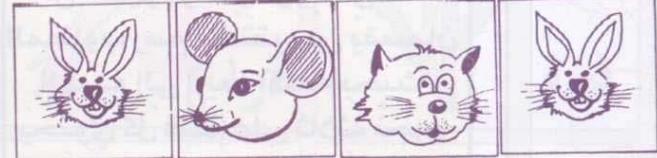
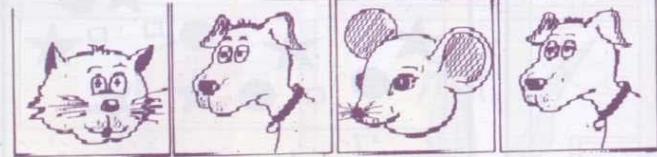


كلب

فار

أرنب

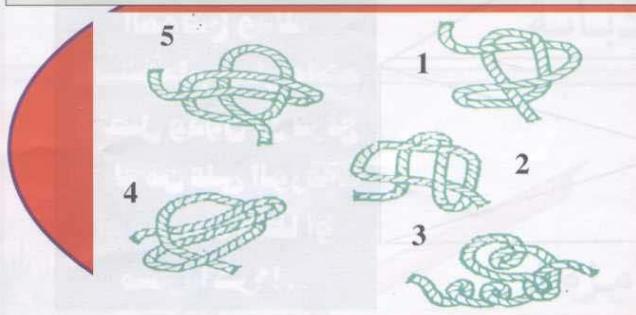
قط



أمامك أربعة حيوانات، هي على الترتيب: قط، أرنب، فار وكلب، كما هو موضح في الصنف العلوي.. انظر إليها جيداً وتأمل رقم كل حيوان.. والآن انظر إلى الصنوف الثلاثة الباقية وحاول أن تكتب الرقم الصحيح لكل حيوان دون النظر إلى الصنف الأول.

إذا فعلت ذلك خالٍ دقّيّقة واحدة فإن ذاكرتك ممتازة

أي هذه  
الحبار لا  
ينعقد لو  
شدّت  
طرفيه  
العلقة  
والحبل



أصدقاء ياسمين... أصدقاء ياسمين... أصدقاء ياسمين... أصدقاء ياسمين... أصدقاء ياسمين...

الاسم واللقب:

الهوية: ..... العمر: .....

العنوان: .....

ترسل القصاصة إلى مجلة ياسمين - ديوان التونسيين بالخارج 23 نهج الخرطوم 1002 تونس

